رابط المادة على منصة باحث

محاضرات مرئية

عاقبة البغي)قصة قارون (| لقاء خاص للشيخ الحويني | رمضان

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه اله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:23

وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت - 00:00:47

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فلا زدت النا مع الكلام عن الكبر. وكان مفتتح الكلام في وصية نوح عليه السلام عندما اوصى ابنه فقال اوصيك باثنتين امرك - 00:01:07

اثنتين وانهاك عن اثنتين. وكان مما نهاه عنه نهاه عن الشرك وعن الكبر فقال قائل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر اهو ان يكون للرجل دابة يركبها؟ قال لا. قال اهو ان يكون له حلة يلبسها - 00:01:37

قال لا. قال هو ان يكون له نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان؟ قال لا قال اهو ان يكون له اصحاب يجلسون اليه؟ قال لا. قالوا فما الكبر؟ قال الكبر بطر الحق - 00:02:07

وغمط الناس وذكرنا نموذجا للكبر متمثلا في قارون الذي وصفه الله تعالى انه كان من قوم موسى اي كان رجلا من جملة قوم موسى وفي قوله تعالى من قوم موسى اشارة الى انه لم يكن له نباهة ولا ذكر لكن اغناه الله تبارك - 00:02:27

تعالى بالمال الكثير حتى بز اقرانه في هذا ثم علا عليهم وجرى بينه وبين قومه محاورة ولكن قبل ان يعني ابدأ في الكلام اريد ان انبه على شيئين او على خطأين - 00:02:57

وقعت فيهما في المرات الماضية. في اول محاضرة لي في هذه القاعة كنت ذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل من قال سبحان الله وبحمده وقلت انذاك من قالها في يوم مائة مرة - 00:03:22

كانت له كعدل اعتاق عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة وحطت عنه مائة سيئة كانت حرزا له من الشيطان في يومه هذا. الحقيقة آآ انني سبق لساني في هذا والصحيح - 00:03:48

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كانت له كعدل عشر رقاب. وكتبت له مائة حسنة وحطت عنه مائة سيئة الى اخر الحديث - 00:04:08

وفي اخر هذا الحديث قال ومن قال سبحان الله وبحمده غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة وده الكلام ده في اول محاضرة. في اخر محاضرة قبل سفري - 00:04:26

كنت ذكرت آآ عند قوله عند قول قومي آآ قارون له لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين ذكرت اية يونس قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فسقطت مني كلمة فبي - 00:04:46

لذلك السبب في هذا هو سيلان الذهن لانني في الحقيقة عندما يعني اريد ان القي محاضرة لا يعني احضر لها كما يحضر غيري ان انا

ابحس عن كل كلمة آآ اقولها لا بل انني اضع عناصر الموضوع. محاور الكلام فقط. ثم - 00:05:06
ما اترك لذهني العنان في ان هو يحشو بقية هذه العناصر وهذه ثمرة القراءة اربعين سنة. لانني في حياتي دائم القراءة لا هم لي ولا عمل لي الا ان اقرأ - 00:05:32
رأى في كل الفنون ليس في فن واحد. وعلمت نفسي ووطنتها في اول طلبي للعلم انني اذا مللت بسبب القراءة في فن انتقل الى فن اخر فان مللت في هذا انتقل الى فن اخر فانتقل من الحديث الى الفقه الى التفسير الى اللغة الى الاشعار الى كلام العرب الى - 00:05:51
الملح والنوادر لكن لا اضيع شيئا من وقتي. واخرج مثلا آآ مع اقراني نعقد ونتفسح والكلام ده. هذا شيء لم اعرفه في حياتي انما انتقل كما قلت لكم من فن الى فن. فحصل بذلك بسبب ذلك ان فيه يعني قراءات كثيرة جدا - 00:06:19
سقطت في قاع الذاكرة بحيث انني اذا اردت ان اتكلم عن موضوع ما اجد ان نظائر هذا الموضوع تخرج من قاع الذاكرة على لساني بدون ان يكون لي اي ترتيب فيها اطلاقا يعني - 00:06:44
والذي يعني يراقب محاضراتي. اذا شرحت حديثا ما ثم اعدت شرحه مرة اخرى لا يجد الكلام هو هو كما في المرة الاولى. بل يجب الاختلاف بنسبة اربعين بالمئة او خمسين بالمائة. الهيكل بتاع الموضوع واحد - 00:07:03
اي الحديث الذي اشرحه واحد ولكن فوائد الحديث تجدها مختلفة بنسبة احيانا تكون كبيرة واحيانا احيانا تكون اقل من ذلك.
فبسبب سيلان الذهن يقع لي مثل هذا الانتقال. من حديث الى حديث - 00:07:26
قوي من موضوع الى موضوع. فمن وجد انني انتقل ذهني في آآ حديث ما او في موضوع ما ارجو ان ينبهني الى مثل هذا آآ كنت في اخر الكلام في المحاضرة الماضية قلت - 00:07:46
ان وصية قوم قارون له هي من محاسن الدعوة الى الله تبارك وتعالى وقلت ان الدعوة لها اصول وها انا اليوم ان شاء الله عز وجل اذكر اصول الدعوة الثلاثة - 00:08:06
اي دعوة على وجه الارض لها اصول ثلاثة سواء يدعو الى الايمان او يدعو الى الكفر لها اصول ثلاثة الاصل الاول الداعية الى المذهب الاصل الثاني المدعو اللي هو محل الغرض من الدعوة - 00:08:24
الاصل الثالث الدعوة نفسها فانت اذا دعوت الناس الى الايمان بالله عز وجل فلابد من متكلم بهذا الايمان. وهو الذي يدعو الناس الى الايمان والذي يستمع هو محل الغرض من الدعوة - 00:08:54
ثم هو يدعو بمادة ما. الكلام نفسه هذا هو الدعوة نفسها فاي داعية الى اي موضوع؟ اي موضوع كان. حتى لو كان موضوعا تسويقيا. واحد بيدعوا الى بضاعة من البضائع. لابد ان - 00:09:15
هناك من يدعو وهناك من يدعى وهناك محل الغرض من الدعوة وهو البضاعة نفسها ودعوة الناس تختلف فدعوة الاغنياء ليست كدعوة الفقراء دعوة المتواضعين ليست كدعوة المتكبرين دعوة العلماء ليست كدعوة الجهلاء. وهلم جرا - 00:09:33
فهؤلاء يدعون رجلا من اغنى الناس حتى ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. لك ان تتخيل يعني حجم غنى قارون يعني يقولون يعني لسلطان بروناي مسلا اغنى رجل في العالم الان. مسلا - 00:10:03
آآ رأس ماله مية تسعة وتسعين مليار دولار ده اللي انا قرأته يعني مية تسعة وتسعين مليار دولار اعتقد ان المية تسعة وتسعين مليار دولار دول كانت الفكة اللي في جيب قارون - 00:10:29
لما يحب يشخشخ كده بالفكة اللي في جيبه يبقى هم هم المية تسعة وتسعين مليار دولار فده رجل كان غناه كبيرا جدا اذا اردت ان تدعو مسل هذا الغني. اللي هو غارق في الترف - 00:10:53
فكيف تدعو؟ هل تقول مثلا له طلق الدنيا واتبعني لن يتبعك طبعا بطبيعة الحال فلابد للداعية ان يكون عارفا بمحل من يدعوه حتى ينزل كلامه عليه قالوا له وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة - 00:11:14
ادي اول حاجة ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين دعاية

في غاية الرقة والفقه يدعون رجلا غنيا - 00:11:42
لكنه بكل اسف قابلهم بكبره المعهود الكبر الذي يكون عادة عند اهل الغنى ممن ليسوا من اهل الايمان لان الغنى داعية البطر وداعية الكبر قال الله عز وجل كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى - 00:12:09
سبب طغيانه انه استغنى استغنى بماله وده سبب الطغيان ولذلك تجد ان الغني لما بيكلمك بيبقى لابس الفلوس فاحذره واياك ان تنسى في اي مرحلة من مراحل كلامك معه ان هو لابس الفلوس - 00:12:37
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبر والبطر في اهل الخيل والسكينة والوقار في اهل الغنم الخيل انت عارف الخيل عندها كبر وعندها تبختر واللي يركب الخيل بينتقل له كبر الخيل على طول - 00:13:02
هو الخيل بيبقى انت عارف رافع راسه كده هو بينتقل له كبر الخير لما تلاقي واحد راكب سيارة مسلا فارهة من ذوات المليون وانت طالع كده مسلا وهو راكب السيارة بيكون لابس السيارة - 00:13:30
بخلاف الغنم الغانماية مدلدلة ودانها كده ووشها في الارض وماشية كده في حالها تواضع عشان كده ما بعث الله نبيا قط الا رعى الغنم رعاية الغنم اورثته شيئين. الشيء الاول الصبر - 00:13:49
لان كل غنماية لها دماغ لوحدها كده ومن طبيعة الغنم تشرزم ده اصل اصيل في الغنم. التشرزم كل غنماية تروح يمين يروح يجيبها التانية تروح شمال يروح يجيبها ما يلموهم على بعض يلاقي دي رايحة كده دي برضو رايحة كده يروح يجيبها وهكذا زي ما انا اشرت الى هذا قبل ذلك - 00:14:16
فده لابد ان يكون صبورا على الغنم. دي اول حاجة. الحاجة التانية انها تورثه التواضع لذلك ما بعث الله عز وجل نبيا قط الا ورعى الغنم فالغني عنده كبر وانت بتخاطبه لابد ان تراعي هذه الصفة فيه - 00:14:40
فما تقولوش طلق الدنيا واتبعني. لأ قال ابن القيم رحمه الله ان دعوة ان وعظ العالم يختلف عن وعظ الجاهل يعني اللي هو بيدعو الناس عفوا قال يختلف عن وعظ الزاهد - 00:15:04
العالم والزاهد العالم يحبب الناس في الله فيسهل عليهم ترك الدنيا والزاهد يبغض الناس في الدنيا وهم ابناؤها فيصعب عليهم ترك الدنيا هو ده الفرق بين وعظ العالم ولزلك لم يكن يعظ قديما الا العلماء - 00:15:28
يقول ابن الجوزي رحمه الله وهو كان من اشهر الواعظين في عصره. فلما خست صناعة الوعظ كان جمهورها من الجهلة والنساء ده كلام ابن الجوزي رحمه الله لانهما كانا يعذر الا العلماء الذين يعلمون عن الله تبارك وتعالى من اسمائه وصفاته وما يكون له من التبجيل - 00:16:01
ما يحبب الناس في الله تبارك وتعالى باسمائه وصفاته وعظ هؤلاء الناس الذي كان في محله استقبله قارون بالكبر اول ما قالوا له هذا قال لهم انما اوتيته على علم عندي - 00:16:30
هذا المال كان بذكائي وكان بفهم وكان بحساباتي الدقيقة ليس لاحد فيه فضل. فجحد نعمة الله عز وجل عليه برغم انهم قالوا له واحسن ان كما احسن الله اليك قابلهم بهذا - 00:16:53
وهذا انما يكون من اخلاق اللئيم اللؤم هو شح النفس ودناءة الاصل ان انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا ووضع الندى في موضع السيف بالعلا مضر كوضع السيف في موضع الندى - 00:17:22
المتنبي ده ما لوش حل. يعني كان ينحت المعاني نحتا زي البحتري كده كابي عبادة البحتري وابي تمام. وان كان يعني المتنبي قال انا وابو تمام حكيمان والشاعر البحتري لكن عندما تقرأ للمتنبي ترى يعني رجلا فحلا كما في هذين البيتين - 00:17:47
اذا انت اكرمت الكريم ملكته الكريم تفعل له جميلا واحدا يظل طيلة عمره يؤدي الجميل ثم لا يرى انه ادى شيئا هو ده الانسان صاحب المعدن النفيس ان انت اكرمت الكريم ملكته - 00:18:13
صار كأنه عبد عندك ولا يحضرني في هذا المحاورة التي جرت بين ابي بكر الصديق رضي الله عنه وبين عروة ابن مسعود الثقفي لصلح الحديبية لما جاء عروة ابن مسعود الثقفي نائبا عن قريش - 00:18:39

ما هو كان في مفاوضات النبي عليه الصلاة والسلام خرج مع الصحابة يريدون البيت الحرام يريدون العمرة قريش وقفت لهم وقالوا لن تدخلوا الى الى البيت وقف النبي صلى الله عليه وسلم عند آآ الحديبية وصار بقى فيه مفاوضات بين قريش وبين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:05

فارسلوا الاول رجلا فوض النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الى حل ثم ارسلوا عروة ابن مسعود الثقفي قال لهم عروة مسعود يا قومي الست منكم بمنزلة الولد قالوا بلى - 00:19:31

قال الستم مني بمنزلة الوالد قالوا بلى فقال دعوني اته فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ يحاوره. كان من عادة الاقران في قريش انذاك ازا الواحد كلم واحد يقوم ايه؟ يمس لحيته - 00:19:51

هو بيكلمه وياخد لحيته كده فعروض مشروع الثقفي اه فاكر النبي عليه الصلاة والسلام من اقرانه فكل ما يكلم النبي يحط ايده على لحية النبي ففي واحد واقف هنا جنب النبي عليه الصلاة والسلام ومعه سيف - 00:20:14

وملثم مش معروف مين اللي واقف ده كل ما عروة يمد ايده على ريحة النبي يقوم الواقف ده يضربه وايه بضهر السيف يقول له اخفض يدك ابو مروة يبص له كده ما هوش عارف - 00:20:35

يتكلم شوية وبعدين يحط ايده على لحية النبي يقوم التاني ضاربه على ايده تلات مرات كل ما يحط ايده يضربه وهو مش عارف هو يطلع مين ده فقال من هذا الذي ازعجني؟ - 00:20:54

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابن اخيك هذا هو المغيرة بن شعبة المغيرة بن شعبة ده بقى عمل عملة ان هو صاحب ثلاثة عشر رجلا في الجاهلية - 00:21:13

وشربوا الخمر حتى اذا لعبت الخمر بعقولهم قام اليهم فقتلهم جميعا واستلب اموالهم وذهب الى النبي فاعلن اسلامه خلاص؟ والمال الذي استلبه منهم وضعه امام النبي صلى الله عليه وسلم وقال له انا بقى دبحتهم كلهم واخذت اموالهم جميعا وادي المال - 00:21:30

الذي احرزته منهم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اما الاسلام فاقبله منك اما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدرا طبعا الجماعة اللي اتقتلوا دول تلتاشر واحد كل واحد من قبيلة - 00:21:54

اول ما عرفوا ان المغيرة قتل الجماعة بتوعهم دول القبيلة القبيلة هتقوم على بعضها. سيتقاتلون قام عروة ابن مسعود الثقفي عم صغيرة قال لهم يا جماعة لا تتقاتلوا ولا حاجة - 00:22:16

انا سادفع دية القتلى. خلاص ابن اخويا غلط ودبحهم وانا هادفع لهم الدية فلما عرف ان بقى اللي عمال يضربه على ايده ابن اخيه صاحب العملة اياها قال له اي غدر هو انت - 00:22:30

يا ايها الغادر لا زلت اسعى في غدرتك. ده انا لازم ادفع الفلوس لحد دلوقتي وعمال تضربني على ايدي كمان اي غدر لا زلت اسعى في غدرتك فقال عروة ابن مسعود من ضمن الكلام اللي قاله للنبي عليه الصلاة والسلام قال له يا محمد - 00:22:54

لا ارى حولك الا اوباشا او اوشابا روايتان خليقا ان يفروا ويدعوك. يعني الجماعة اللي حواليك دول لا ترتكن اليهم دول المتغطي بهم عريان لو قامت الحرب والله ولا واحد هيكون حواليك. فيعني ما فيش داعي انك انت تستفز قريشا - 00:23:20

فقال له ابو بكر الصديق انحن نفر وندعه امسص بذر اللات كلام شديد يعني فقال من هذا الذي يسب الهتنا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه ابن ابي قحافة. ابو بكر الصديق - 00:23:44

قال له لولا ان لك علي يدا لاجبتك لولا ان انت لك جميل علي لرددت عليك ولكن هذه بتلك غلطتك اللي انت غلطتها في الهتنا استوفت جميلة كالسابق بحيث انك ان اخطأت في الهتنا - 00:24:07

سارد عليك الاساءة بمثلها اهو ده كانت اخلاق العرب عشان كده كان العرب افضل جنس على وجه الارض من حيث الجنس وليس من حيس الافراد جنس العرب لا نظير له على وجه الارض - 00:24:35

لما كان لهم من صفات المروءة والنجدة والشجاعة وحفز الجميل ده كان عند العرب اهو رجل كافر ويقول لابي بكر الصديق لولا ان لك

علي يدا لاجبتك الكريم كده يؤدي له جميلا يفضل خدام لك طول عمرك - 00:24:59
اما اللئيم تمد له ايدك يعضها مهما احسنت اليه يظل لئيما كما هو مش قلت لك تعريف اللؤم او اللئيم شحيح النفس دنيء الاصل ولا اجد مثلا للؤم كمثل حديث الصحيحين - 00:25:28
الذي رواه البخاري ومسلم من حديث همام ابن يحيى عن اسحاق ابن عبدالله ابن ابي طلحة عن عبدالرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ومن اللطائف في هذا الحديث - 00:25:57
ان مسلما علا على البخاري في هذا الحديث مع ان البخاري اكبر من مسلم باكثر من عشر سنوات يعني بالبخاري معدود في شيوخ مسلم ومع ذلك فمسلم علا على البخاري في هذا. الحديث - 00:26:12
وافيدكم فائدة محلوها طبعا مصطلح الحديث اللي احنا ان شاء الله معادنا معه يوم الخميس القادم البخاري روى هذا الحديث البخاري ومسلم روى هذا الحديث عن همام ابن يحيى عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن عبدالرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة. يبقى الراوي المشترك ما بين البخاري ومسلم همام. ابن يحيى - 00:26:37
البخاري وصل لهمام براويين مسلم وصل لهمام برواو واحد محاكم العلوم هو تقليل عدد الوسائط بينك وبين النبي عليه الصلاة والسلام لما يكون بينك وبين النبي تلاتة غير لما يكون بينه وبينك وبينه اربعة - 00:27:07
لما يكون بينك وبينه اربعة غير لما يكون بينك وبينه خمسة كلما اقتربت من مصدر الضوء كلما كان الضوء اشد مصدر الضوء هو النبي عليه الصلاة والسلام. هو المصباح كل ما تقرب من المصباح وتعلو لفوق كل ما يكون الضوء ابهر واقوى. كل ما تبعد عن المصباح وتنزل كل ما يكون الضوء - 00:27:32
وابعد. ادي معنى العلو. اشرف انواع العلو. طبعا العلو انواع سنأتي عليها في دروس علوم الحديث فالبخاري وصل لهمام باتنين قال في السند الاول حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام - 00:28:00
السند التاني قال حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا همام. يبقى بين البخاري وبين همام في الاسنادين ايه اتنين اما مسلم فقال حدثنا شيبان ابن فروخ - 00:28:21
قال حدثنا همام ابن يحيى. يبقى وصل لهمام بكم راوي؟ براوي واحد. يبقى مسلم على علوا نسبيا يعني في هذا الحديث عن البخاري برغم ان البخاري اعلى من مسلم سندا في العادة وهو معدود من شيوخ مسلم - 00:28:40
معلش يعني سامحوني كده علم الحديس حب ينقح علي كده يعني ايه كل ما الاقي فايدة احطها بقوم حاططها لا اتردد في ان انا اضعها يعني سواء الجلوس مشكورين يعني فهموني او لم يفهموني - 00:29:01
لكن على اي حال مع الايام ان شاء الله آآ هتلاقوا الكلام ده ايه؟ كلام عادي خالص يعني. هتفهموه من اول مرة يعني آآ قلت لكم ان الحديث رواه ابو هريرة في الصحيحين - 00:29:17
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. اراد الله عز وجل ان يبتليهم في لفظة في البخاري بدا لله ان يبتليهم - 00:29:33
طبعا ابن قرقول في المطالع والخطابي قالوا اللفظة دي غلط. ليه؟ قال لك لاني تشعر بالبداء عقيدة البدن عقيدة البداء دي كانت عقيدة اليهود وكانوا يرمون الله تبارك وتعالى بها. يصفون الله عز وجل بها. وتعالى الله عن وصفهم علوا كبيرا. البداء معناه - 00:30:00
لم يكن يعلم فعلم وهذا محال على الله تبارك وتعالى بدا لله ان يبتليهم يعني اراد الله ان يبتليهم. وخير ما فسر به الحديث الحديث نفسه. عشان كده اراد ان يعني يفسر حديثا فعليه ان يجمع طرق الحديث والفاظ الحديث - 00:30:24
لان بعضها يفسر بعضا بدا لله ان يبتليهم يعني اراد الله عز وجل ان يبتليهم عشان ما يجيش واحد يغلط البخاري او يغلط رواية البخاري ويقول ان دي الرواية دي خطأ. كما قال ابن قرقول في المطالع - 00:30:50
وغيره فارسل اليهم ملكا فاتى الابرص. انت عارف البرص مرض يصيب الجلد فقال للابرص ما تشتهي نفسك في ايه قال اشتهي لونا

حسنا وجلدا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قذرني الناس من اجله - 00:31:09
فمسحه الملك فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال له اي المال تحب؟ قال الابل او قال البقر شك اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة كما في مسلم. احد رواة الحديث في هذا - 00:31:35
فاعطاه ناقة عشرا وقال بارك الله لك فيها واتى الاقرع قال له ما تشتهي؟ قال اشتهي شعرا حسنا ولولا حسنا وان يذهب عني ذلك الذي قذرني الناس من اجله. فمسحه الملك فاعطي شعرا حسنا - 00:31:58
قال له اي المال تحب؟ قال البقر فاعطاه بقرة حاملا. وقال بارك الله لك فيها. واتى الاعمى وقال ما تشتهي؟ قال ان يرد الله الي بصري وان ابصر الناس فمسحه الملك فابصر الناس. رد الله اليه بصره - 00:32:28
قال اي المال تحب؟ قال الغنم. فاعطاه شاة والدا وقال بارك الله لك فيها. فاصبح للابرص واديا من الابل الاقرع واديا من البقر وللاعمى واديا من الغنم. انت عارف الوادي يعني ايه - 00:32:50
الوادي يعني منتهى بصرك تبص كده يمين شمال شرق غرب وادي يعني انما ماله كالدود ثم جاءت ساعة الامتحان. فجاء نفس الملك اليهم لكنه جاء الابرص في هيئة رجل ابرص - 00:33:13
وقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال وفي بعض آآ نسخ مسلم انقطعت بي الحيال الحيال جمع حيلة وفي بعض نسخ البخاري انقطعت بي الجبال شف الكلمة الكلمة الواحدة على حسب النقطة بقى. تحط نقطة تحت الحاء اللي زي دي تحط نقطة تبقى جيم. تحطها فوق هتبقى خه - 00:33:39
يشيل له نقطتين تبقى حاء تمام؟ ده علم كبير جدا في آآ علو علوم الحديث اسمه التصحيف التصحيف. يعني تحط نقطة تغير الكلام عشان كده التصحيف كان معرة عند علماء الحديث - 00:34:16
كان في راويان وواحد اسمه ابو جمرة والتاني اسمه ابو حمزة شفت نقلت النقطة من هنا لهنا علشان الرواة ما يغلطوش فيها كانوا اذا ذكروا ابا حمزة اللي هو بيروى عنه شعبة وشعبة بيروى عن ابي جمرة برضه - 00:34:38
كانوا يكتبون على ابي حمزة حور عين كلمة حور عين تشعر ان هو ابو مين ابو حمزة عشان حور بالحاء واخد بالك وهناك طرائف كبيرة جدا في مسائل التصحيح دية - 00:34:59
واحد من المحافظين بعت لامير المؤمنين قال له انا عندي مخنثون كثيرون وبوزوا الدنيا وبوزوا البلد. فقال له عدهم عشان يعني نعمل حجر كده لوحدهم كده في مكان لوحدهم يعني - 00:35:20
فارسل اليه فقال احصي من عندك من المخنثين عدهم لي عشان نحطهم في مكان لوحدهم فالكاتب وقعت منه نقطة فوق الايه فوق الحاء فقال اخصي من عندك من المخنثين فدعاهم فخصاهم - 00:35:38
ضيع مستقبلك. كله. اهي نقطة اهي. او جاب لهم النقطة النقطة دي جابت لهم النقطة هتلاقي التصحيف فيه حاجات غريبة جدا. ونكات بسبب التصعيد ان شاء الله لما ياتي التصيف هنقوله ان شاء الله - 00:36:01
فقال عابر سبيل انقطعت بي الحبال. الحبال جمع حبل وهو السبب ها الا بحبل من الله وحبل من الناس اي الا بسبب النظر وسبب من الناس. انقطعت بي الحبال. ولا حيلة - 00:36:21
لي الا بالله ثم بك فهل تعطيني بعيرا اتبلغ عليه في سفري اهو واحد قال له مسكين ليس لي حيلة هضيع اروح في داهية اديني بعير واحد من الوادي الكبير ده - 00:36:39
اتبلغ عليه في سفري فقال له الحقوق كثيرة انا راجل مديون علي ديون وازا اديتك واديت التاني والتالت والرابع ذهب مالي. انا هادي لمين ولا مين الحقوق كثيرة. المطلوبة مني - 00:37:05
قال يا هذا كاني اعرفك انا بشبه عليك ما يعرفش ان هو الملك الذي مسحه اول مرة قال كأني اعرفك الم تك ابرص فاعطاك الله لونا حسنا وجلدا حسنا الم تك فقيرا فاغناك الله؟ - 00:37:33
قال اني ورست هذا المال كابرا عن كابر ابا عن جد لم اكن فقيرا يوما. ابويا كان كده وابوه كان كده وجدي كان كده وجدي جدي كان

كده وهكذا اسرة طول عمرها غنية - 00:38:07
قال له ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت فرجع كما كان ابرص ورجع فقيرا كما كان وذهب للاقرع وقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني - 00:38:24
اتبلغ بها في سفر بقرة قال له زي ما ايه مقال الابرص اني ورست هذا المال كابرا عن كابرا. قال ان كنت كاذبا صيرك الله كما كنت. فرجع كما كان - 00:38:48
اتى الاعمى في صورة رجل اعمى فقال له عابر سبيل انقطعت بي الحبال ولا حيلة لي الا بالله ثم بك. فهل تعطيني شاة ان اتبلغ عليها في سفري قال يا هذا قد كنت اعمى فرد الله علي بصري - 00:39:06
وكنت فقيرا فاعطاني الله كما ترى. الواد ده كله مش هعد لك فوالله لا اجهدك اليوم بشيء خذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك بشيء اخذته لله وفي رواية البخاري قال لا احمدك بشيء اي لا احمدك بترك شيء تركته - 00:39:30
انما ابذله لله. فخذ ما شئت ودع ما شئت فقال له الملك امسك عليك ما لك فان الله رضي عنك وسخط على صاحبيك. اول رواية يعني فانه قد رضي عنك وسخط على صاحبيك - 00:40:03
اشوف اللؤم واد من من الابل يريد بعيرا واحدا زي ما واحد يقول لك واحد له عند واحد مال. مسل له مسلا مليون ريال ونص مش نص مليون لأ نص ريال - 00:40:24
يقول له بص النص قبل المليون مش في ناس بتعمل كده ؟ لما يكون فيه فكة ولا حاجة كده والراجل التاني عايز يسقط الفكة من النص يعني عايز يخليه رقم صحيح يعني. رقما صحيح. يقول له بص النص ده قبل المش عارف ايه - 00:40:50
الشح شح النفس ودنئة الاصل فده اللئيم اللئيم لا يرى لصاحب الجميل حسنة. اطلاقا ده اللي عمله قارون قال انما اوتيته على علم عندي. انا كنت عارف ان انا هبقى غني انا ذكي انا عبقري - 00:41:09
كل هذا جمعته بكدي وعرقي ويعمل كده زي ما بعض العوام بيعمل قال الله عز وجل اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة - 00:41:32
اكثر جمعا او لم يعتبر كل قصص القرآن تاريخ القصد من التاريخ اخذ العبرة قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه واستعن بما لم يكن قال واعتبر بما واعتبر آآ - 00:41:50
لما لم يكن بما كان فان الامور اشتباه نفس امراض الامم هي هي الشح اهلك الذين كانوا من قبلنا. ويهلك الذين بين اظهرنا. ويهلك الذين يأتون بعدنا. هو نفسه الشح - 00:42:16
المرض واحد ولكن الجماهير بتختلف هو هو واستدل على ما لم يكن بما كان فان الامور اشتباه. هي هي. فكل قصص القرآن تاريخ وانما يذكر التاريخ لاخذ العبرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. هم - 00:42:37
الذين ينتفعون بذلك وبعدين قارون عمل حاجة سيئة جدا اراد ان يكسر قلوب الفقراء وان يرد على هؤلاء الذين وعظوه فخرج على قومه في زينته ركب بغلا مطعما او فرسا مطعما - 00:43:02
وجمع زينته وخرج على الناس. والناس على جانبي الطريق يمين وشمال قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. دي منهج العوام طول عمرهم - 00:43:31
يتمنى الشيء الذي فيه تلفه ولا يدري انه يتلفه الا اذا رأى بام عينه صحفي كبير كان عندنا في مصر كتب مقالة كان له عامود في اخبار اليوم او في الاخبار اسمه فكرة - 00:43:54
كان بيكتبه كل يوم في الاخبار سنة اربعة وسبعين كان في نهائي كرة القدم بين المانيا وهولندا وهو قطع التزكرة وكان هيروح المانيا عشان يشهد النهائي اظن المانيا فازت بكأس العالم ايامها يعني - 00:44:18
المهم انت عارف الناس الكبار اللي زي دول ما بيروحش زينا بقى ساعة ونص قبل الاقلاع وبتاع علشان خاطر الوزن وعشان خاطر الطائرة وبتاع لأ بيروح على الاخر كده والطيارة هتغلق الباب يعني - 00:44:39

المهم وهو رايح يركب الطائرة عشان يسافر للمانيا يشوف نهائي كاس العالم اطار من اطارات السيارة فرقع تمام؟ فاقتضى ذلك ان السواق ينزل ويغير الايه؟ يغير الكاوتش بتاع السيارة وبتاع المهم اتأخروا على ما وصل للمطار كان - 00:44:56
الطائرة وصلت للمدرج استعدادا للاقلاع زعلان جدا جدا ان هو الطيارة فاتته وبتاع وقال لك امرنا لله نبقى زي العوام نروح نشوفه في التليفزيون بقى. لخلق الله يعني. المهم شاف الموبايل - 00:45:17
فراغ والكلام ده وزهب لاخبار اليوم الصبح الساعة ستة كان الساعة ستة بالساعة تزبط ساعتك عليه الساعة ستة راح لقى الطبعة الاولى من الاخبار على المكتب بتاعه. فبيقرأ في الصفحة الاولى وجد ان الطائرة اللي كانت ستقله الى المانيا - 00:45:34
الثانية ارتطمت باحد الجبال ومات كل من فيها قال الحمد لله ما كنتش معهم يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. هم كده العوام هم كده العوام. يتمنى الشيء ولا يدري ان تلفه فيه الا اذا رأى بام عينه - 00:45:56
هم العوام دول كانوا بيقولوا يا ليت لنا مثلما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. يا بخته دي امه داعية له. قارون دا وقال الذين اوتوا العلم ويلكم خدوا بقى الفرق ما بين دعوة قوم قارون له وبين دعوة اهل العلم للعوام - 00:46:23
طب العامي ده اللي ما يعرفش حاجة ده تقول له ويلك ويلك امن ولا تاخدوا على مهله ويلكم دي شدة ولا رخاوة شدة طب العام اللي لما تيجي تدعوه تدعوه بالشدة ولا تدعوه بالهدوء وحسن الخلق والكلام ده - 00:46:52
قال لك لكل مقام مقال هم دول اغتروا ويقف على شفير الهلكة فما فيش حاجة اسمها اطبطب عليه. لأ لابد من ارهابه هو ده الارهاب المستحب عمركم شفتم ارهاب مستحب؟ - 00:47:21
كلهم بيحاربوا الارهاب اهو لكن في ارهاب مستحب قال الامام الكبير سفيان الثوري والامام احمد بن حنبل نصوص الوعيد دعها كما هي ولا تفسرها اهو ده اصل من اصول الدعوة - 00:47:45
نصوص الوعيد اياك ان تفسرها للعوام ازا فسرتها للعوام اغتروا يعني ما حكم تارك الصلاة قولان لاهل العلم انه فاسق وانه كافر طيب الاحاديث وردت بماذا؟ بالفسق ام بالكفر بالكفر - 00:48:12
قال صلى الله عليه وسلم تارك الصلاة كافر وقال ان العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر لو انت جيت وقفت على المنبر وقلت للعوام وفيه من لا يصلي - 00:48:49
الكفر يا جماعة كفران كفر دون كفر خلاص؟ يعني تارك الصلاة مش كافر يعني خارج من الملة لكن على وشك ان يخرج من الملة لكنه مسلم الا اذا جحد فرضية الصلاة - 00:49:16
فان لم يجحد فرضية الصلاة يبقى مسلم بس مسلم عاصي اللي ما بيصليش ممكن يصلي لو قلت له الكلام ده هيقول لك ما في الاخر ما انا مسلم اهو عيبي ايه! ما انا مسلم عاصي ربنا يغفر لنا يا سيدي - 00:49:41
خدنا على جناحك ها طالما انك انت اسبت له في الاخر ان هو مسلم فسرت له نصوص الوعيد فاغتر لأ ما تفسرهالوش قل له قال صلى الله عليه وسلم تارك الصلاة كافر. ها؟ ايه رأيك بقى - 00:50:00
عايز تبقى كافر زي ما النبي قال والنبي اللي قال مش انا قال كافر يتخض فلا تفسر له نصوص الوعيد مسلا ثنتان في امتي هما بهما كفر النياحة والطعن في الانساب - 00:50:23
سيبها زي ما هي كده زي ما هي ما تفسرهاش اذا فسرتها اغتر بها العوام لذلك كان ائمتنا يستحبون الا تفسر للعوام نصوص الوعيد سبها زي ما هي ليه نصوص الوعيد تخض - 00:50:52
يعني مثلا في نصوص الوعيد من لم يأخذ من شاربه فليس منا اومال من مين يبقى كافر يعني او الجماعة بتوع التكفير والهجرة راحوا على كل الاحاديث اللي فيها ليس منا واداله الكارت - 00:51:19
ما هو ليس منا مش تبعنا يعني مع انك انت لو شفت ليس منا ليس منا هتلاقي في الغالب ليس على كامل هدينا وطريقتنا ومش عارف ايه وكده فهنا العلماء - 00:51:47
وقال الذين اوتوا العلم اهو للعوام ويلكم اهو يبقى فيها شدة ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون والصبر

انواع. الصبر هنا والصبر عن معصية الله - 00:52:05
الصبر عن معصية الله. فانت ان اذا كنت متصدرا لدعوة العوام فلابد ان تكون بصيرا بالمدعو بمن تدعوه؟ وما الذي يصلح له؟ اتصلح له الشدة؟ ولا يصلح له الرفق انت بقى بخبرتك وعلمك بتقوم تنزل على المدعو ما يستأهله وما يستحقه وما يصلحه - 00:52:35
من الدعوة قال تعالى فخسفنا به وبداره الارض وهو ماشي في زينته الارض بلعته العوام قالوا ايه بقى وقال الذين تمنوا مكانه بالامس وي كأن الله يعني برضو الارض بلعته وكأن الله - 00:53:04
برضه كأن الله كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده لولا امنا الله علينا لخسف بنا. قال لك الحمد لله يا اخي كنا اتمنى نبقى معه الحمد لله ما بقيناش معه. الكلام ده بعد ايه - 00:53:32
بعدما عاينوا قارون والارض تبلعه هو ده العوام عشان كده المتغطي بالعوام عريان زي ما احنا بنقول في الامسال بتاعتنا فلا يغرنك كثرة الهالكين ولا تستوحش بقلة السالكين اهل الحق دائما في استيحاش لقلة سالكي طريق الحق - 00:53:51
قلة انما الذين يسلكون طريق الباطل كثرة كاسرة لا تغتر بكثرة الهالكين ولا تستوحش بقلة قارون احد اعمدة الكبر واحد بعت لي سؤال بيقول لي هو البغي والكبر الاتنين ماسكين في بعض كده على طول يعني هذه تستلزم هذه بقول له لأ - 00:54:20
الكبر يستلزم البغي ولا عكس كقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا فالعلو يستلزم الفساد ولا عكس يعني الفساد لا يستلزم العلو والبغي لا يستلزم الكبر. ليه؟ لان الانسان الخسيس يمكن ان يفسد في الارض. ولكن ليس له ليس - 00:54:50
سمعه مادة العلوم الذي يعلو واحد عنده سلطان واحد عنده جاه واحد عنده علم ممكن يبغي به ويتكبر به لكن البغي ممكن يكون من واحد دون ليس له قيمة ليس له نباهة ويبغي - 00:55:26
فالكبر مستلزم للبغي وليس البغي مستلزما للكبر كذلك العلو مستلزم للفساد وليس الفساد مستلزما للعلوم. لان ليس كل مفسد في الارض معه مادة الكبر او معه مادة العلو. وبهذا ينتهي درسنا هذا المساء. والخميس القادم باذن الله - 00:55:49
الله عز وجل والتقينا بكم مرة اخرى سيكون في علم الحديث. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:56:15